

ورقة توجيهية تقنية والأسئلة المتداولة حول معايير الجودة في نظام UNIMMAP لمنتجات المغذيات الدقيقة

الأسئلة الشائعة

ما هو برنامج UNIMMAP MMS؟

مكّمل المغذيات الدقيقة المتعددة (MMS) في إطار برنامج الأمم المتحدة الدولي للمغذيات الدقيقة المتعددة ما قبل الولادة (UNIMMAP) هو تركيبة غذائية تحتوي على فيتامينات ومعادن مخصصة لمرحلة ما قبل الولادة، طوّرتها في الأصل منظمة الصحة العالمية واليونيسف وجامعة الأمم المتحدة. يحتوي على 15 مغذياً دقيقاً أساسياً، ويستند إلى خمسة وعشرين عاماً من الأبحاث العلمية. وقد ثبتت فاعليته في تحسين نتائج الحمل وتقليل من حالات الوفيات أثناء الولادة والولادات المبكرة، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.^{1,2}

لماذا نحتاج إلى مواصفات موحدة لمنتج UNIMMAP MMS؟

نظراً لاحتواء تركيبة UNIMMAP MMS على خمسة عشر مكوناً فعّالاً، يُعدّ تصنيع هذا المنتج وفق المعايير المقبولة أمراً بالغ التعقيد. ومع إدراج المزيد من الدول لهذا المكمل في برامجها الوطنية للرعاية لما قبل الولادة بوصفه معيار الرعاية المعتمد للحوامل، وسعي الشركات المصنّعة إلى توسيع الإنتاج، بات من الضروري ضمان اتساق معايير الجودة العالية عبر جميع المنتجات. وفي غياب معايير موحدة، قد تُنتج شركات التصنيع المختلفة منتجاتٍ متباينة بشكل ملحوظٍ من حيث الجودة والسلامة والتركيب، مما يخلق حالة من عدم اليقين لدى النساء الحوامل اللواتي يعتمدن على هذا المكمل لضمان حمل صحي.

وقد طوّرت هذه المعايير بهدف:

1. التخفيف من مخاطر تذبذب جودة المنتج أو عدم استيفائها للمعايير المطلوبة.
2. توحيد المتطلبات بين الشركات المصنّعة والجهات التنظيمية والمشتريين.
3. ضمان ألا يُفضي توسّع إنتاج UNIMMAP MMS إلى المساس بالجودة التي تُكسبه فاعليته.

ملخص

تُرسي مواصفات منتجات UNIMMAP MMS الصادرة عن اليونيسف والشروط التقنية لمنتجات المغذيات الدقيقة إطاراً واحداً للجودة معترفاً به على المستوى العالمي، يشمل تصنيع منتجات UNIMMAP MMS المخصصة للحوامل والمرضعات، واختبارها، وتغليفها، ووضع ملصقاتها على العبوات.

وقد صيغت هذه المعايير الموحدة في إطار شراكة بين اليونيسف ومنظمة كيرك الإنسانية، بهدف صون صحة الحوامل والمرضعات المعرضات للخطر وأطفالهن، وذلك بضمان وصول منتجات UNIMMAP MMS ذات الجودة العالية والأمانة والفعّالة حصراً إلى النساء الحوامل، أينما كنّ وأياً كان بلد إنتاجها.



يستوفي منتج UNIMMAP MMS لمنظمة كيرك الإنسانية مواصفات اليونيسف، مما يضمن تقديم الفوائد الثابتة ذاتها للنساء الحوامل والمرضعات في جميع أنحاء العالم.

ما الدعم التقني المتاح للشركات المصنّعة الراغبة في إنتاج UNIMMAP MMS؟

أطلقت اليونيسف مركزًا للموارد (<https://unimmap-mms.org/>) موجّهًا للشركات المصنّعة للمكملات والجهات التنظيمية، يتيح الوصول الميسر إلى المعلومات المتعلقة بسلسلة التوريد والجودة والتصنيع والتنظيم.

كما طوّرت دستور الأدوية الأمريكي (USP) برنامج التحقق الخاص بـ UNIMMAP MMS، وهو برنامج مستقل مخصص للشركات المصنّعة الساعية إلى تزويد الحكومات الوطنية والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية بهذا المكمل. ويمكن للمصنعين الذين يجتازون البرنامج وضع علامة " USP Verified Mark " UNIMMAP MMS J بوصفها علامة جودة ظاهرة — على منتجاتها. وتكون المشاركة طوعية، لكنها تعزز الوصول إلى الأسواق وتُظهر التزام المصنع بصحة الأمهات.

ما الذي تعنيه هذه المواصفات للحكومات الوطنية؟
تستفيد الحكومات الوطنية والسلطات التنظيمية مما يلي:

- معايير موثوقة قائمة على الأدلة، منسجمة مع مواصفات اليونيسف ومبادئ المشتريات العامة.
- إطار موحد يُبسّط إجراءات اعتماد المنتجات والرقابة عليها.
- أساس داعم لتطوير السياسات الوطنية، بدءًا من قوائم الأدوية الأساسية، مرورًا بمعايير المشتريات، وانتهاءً بالأطر التنظيمية.
- القدرة على رصد جودة المنتجات وتقييمها بثقة، استنادًا إلى معايير واضحة ومعترف بها دوليًا.

ما الذي تعنيه هذه المواصفات للجهات التنظيمية ومديري البرامج؟

تستفيد الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية مما يلي:

- مرجع واحد وواضح لتأهيل منتجات UNIMMAP MMS عالية الجودة وشرائها ورصدها
- ضمان قابلية التبادل واتساق المنتجات المشتراة من شركات مصنّعة مختلفة
- تبسيط إجراءات الشراء وتعزيز القدرة على التنبؤ بسلسلة التوريد.
- إمكانية نشر المنتج الثابت الفاعلية ذاته عبر بلدان وبرامج متعددة بكفاءة عالية.

ما هي مواصفات منتجات اليونيسف والشروط التقنية ؟

يتضمن ذلك وثيقتين صادرتين عن اليونيسف تعملان بصورة متكاملة:

1. صحيفة مواصفات منتج UNIMMAP MMS الصادرة عن اليونيسف : معيار تقني مفصّل يحدد:

- معايير الجودة لجميع المكونات الفعّالة الخمسة عشر ولمنتج UNIMMAP MMS طوال مدة صلاحيته
- اشتراطات الاختبار وحدود القبول (الهوية، والفحص، والشوائب، والخصائص الفيزيائية، والتغليف)
- معايير التصنيع المنسجمة مع ممارسات التصنيع الجيد (GMP) الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.
- شروط توحيد الملصقات، وضمانات مدة الصلاحية، و التوجيهات المتعلقة بالتغليف

2. الشروط التقنية لمنتجات مكملات المغذيات

الدقيقة الصادرة عن اليونيسف: إطار شامل يُحدّد الحد الأدنى لمعايير الجودة والسلامة والتركيب والتصنيع والاختبار والثبات والتغليف ووضع العلامات والتوثيق لجميع منتجات المغذيات الدقيقة التي توفرها اليونيسف.

تُشكّل هذه الوثائق المراجع المعيارية لعمليات مناقصات الشراء وعمليات التوريد التابعة لليونيسف، وتحظى بالاعتراف والثقة من قِبَل الحكومات والشركات المصنّعة والجهات المانحة والمنظمات المنقّدة. وكثيرًا ما تُستخدَم هذه المواصفات في أنشطة الدعم والمساعدة الفنية المُقدّمة للحكومات، بهدف دعم تطوير السياسات الوطنية، بما فيها قوائم الأدوية الأساسية الوطنية، ومعايير الشراء، والأطر التنظيمية، والتوجيهات البرمجية.

كيف يُمكن الامتثال لهذه المواصفات من الوصول إلى الأسواق العالمية؟

يمكن اعتبار جودة المنتجات متكافئة وقابلة للتبادل عندما تلتزم الشركات المصنّعة بالشروط التقنية والمواصفات ذاتها لمنتج UNIMMAP MMS.

وهذا يعني أن بمقدور الحكومات والمنظمات غير الحكومية (NGOs) والجهات المانحة واليونيسف شراء نفس تركيبة UNIMMAP MMS التي أثبتت فعاليتها وتوزيعها في بلدان متعددة دون قلق بشأن تباين الجودة. وتُسهم هذه القابلية للتبادل في تبسيط سلاسل التوريد وتقليل تعقيدات الشراء وتحسين الكفاءة التكلفة وتسريع توسّع تطبيق هذا التدخل الجوهري في مجال صحة الأم.

- مسار للوصول إلى الأسواق في بلدان متعددة وقنوات شراء متنوعة عبر برنامج التحقق من USP ل UNIMMAP MMS
- ضمان الاعتراف بالمنتجات المستوفية للمتطلبات والوثوق بها من قبل الجهات التنظيمية والمانحين والمشتريين حول العالم

ما الذي تعنيه هذه المواصفات للشركات المصن
توفر مواصفات اليونيسف للشركات المصنعة ما يلي:

- خارطة طريق تقنية واضحة مدعومة علميًا لتصميم المنتج وإنتاجه
- معايير عالمية منسقة مبنية على مرجعيات المتطلبات الوطنية والإقليمية

دعوة إلى العمل

الخطوات التي يمكن للصناع القرار الوطنيين والممولين والمنظمات غير الحكومية اتخاذها:

خطوات يمكن للشركات المصنعة اتخاذها :

- الالتزام بالشروط التقنية لمنتجات المغذيات الدقيقة الصادرة عن اليونيسف ومواصفات منتج UNIMMAP MMS.
- النظر في الانضمام إلى برنامج التحقق من USP ل UNIMMAP MMS للتأكد من الامتثال وتعزيز النفاذ إلى الأسواق.
- إن التزامكم بهذه المعايير يكفل قابلية تبادل المنتجات ويحمي موقعكم التنافسي ويصون صحة الأم والطفل.

- المطالبة بتوفير UNIMMAP MMS عالي الجودة للنساء الحوامل في بلدانكم.
- الاستناد إلى مواصفات اليونيسف ومعايير USP في إجراءات الشراء واختيار الموردين.
- إيلاء الأولوية للمنتجات والشركات المصنعة القابلة للتبادل والمستوفية لاشتراطات اليونيسف، لضمان جودة ثابتة والتوزيع الفعال عبر برامجكم.
- معًا، يمكننا ضمان وصول المنتجات الأعلى جودة فحسب إلى النساء والأطفال الذين يعتمدون عليها.

لمزيد من المعلومات:

- ورقة المواصفات الفنية لمنتج UNIMMAP MMS التابع لليونيسف

<https://www.unicef.org/supply/media/25231/file>:

- المتطلبات الفنية لليونيسف الخاصة بمنتجات مكملات المغذيات الدقيقة :

<https://www.unicef.org/supply/media/24976/file>

- برنامج التحقق من منتجات USP UNIMMAP : https://go.usp.org/usp_unimmap_mms_ver_program

- مركز موارد اليونيسف UNIMMAP MMS UNICEF : <https://unimmap-mms.org/>

- لوحة معلومات سوق التغذية: <https://www.unicef.org/supply/nutrition-market-dashboard>

Smith ER, Shankar AH, Wu LS, et al. Modifiers of the effect of maternal multiple micronutrient supplementation on stillbirth, birth outcomes, and infant mortality: a meta-analysis of individual patient data from 17 randomised trials in low-income and middle-income countries. Lancet Glob Health [https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214-109X\(17\)30371-6/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214-109X(17)30371-6/fulltext) 2017;5(11):e1090-e1100. Accessed March 10, 2026

.Keats EC, Haider BA, Tam E, Bhutta ZA. Multiple-micronutrient supplementation for women during pregnancy. Cochrane Database Syst Rev. 2019;3:CD004905. doi:10.1002/14651858.CD004905.pub6. Accessed March 10, 2026 <https://www.cochranelibrary.com/cdsr/doi/10.1002/14651858.CD004905.pub6/full>